

معجم البلدان

خليفة وأبي يعلى الموصلي وزكرياء بن يحيى الساجي وعبدان الجواليقي ومحمد بن إسحاق السراج ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وذكر جماعة كثيرة روى عنه ابن أخيه أبو مسعود صالح بن أحمد ابن القاسم وأبو سليمان رزين وذكر جماعة أخرى كثيرة قال بإسناده توفي أبو بكر الميانجي في شعبان سنة 573 وكان مولده قبل التسعين ومائتين وكان ثقة نبيلاً ما مونا تلقى عليه عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي سمع أبا الحسن الدارقطني وطبقته وحدثنا عنه أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة وأبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي روى عنه يوسف بن القاسم الميانجي ومات بالميانج كل هذا عن ابن طاهر وقد نسب إلى ميانه ميانجي يذكر في موضعه .

ميان رودان بالفتح وبعد الألف نون وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة وآخره نون هو فارسي معناه وسط الأنهار وهي جزيرة تحت البصرة فيها عبادان يحيط بها دجلة من جانبيها وتصب في البحر الأعظم في موضعين أحدهما يركب فيه الراكب القاصد إلى البحرين وبر العرب والآخر يركب فيه القاصد إلى كيس وبر فارس فهذه الجزيرة مثلثة الشكل من جانبيها دجلة والجانب الثالث البحر الأعظم وفيها نخل وعمارة وقرى من جملتها المحرزي التي هي مرفأ سفن البحر اليوم وميان رودان أيضاً ناحية في أقصى ما وراء النهر قرب أوزكند .

ميانش بالفتح وتشديد الثاني وبعد الألف نون مكسورة وشين معجمة قرية من قرى المهديدة بإفريقية صغيرة بينها وبين المهديدة نصف فرسخ قال لي رجل من أهل المهديدة لا يكون فيها اليوم ثلاثون بيتاً وفيها ماء عذب إذ قصر الماء بالمهديدة استجلبوه منها وذكر أبو عبيد البكري أن المهدي لما بنى المهديدة استجلب الماء من ميانش إلى المهديدة في قناة صنعها فكان يستقي من آبار ميانش بالدواليب إلى برك ويخرج من تلك البرك في قناة إلى صهرج في جامع المهديدة ويستقي من ذلك الصهرج بالدواليب إلى القصر ينسب إليها أحمد بن محمد بن سعد الميانشي الأديب ووجدت بخطه كتاب النقائص بين جرير والفرزدق وقد كتبه بمصر في سنة 183 وقد أتقنه خطأ وضبطاً ومنها أيضاً عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدي الميانشي نزيل مكة روى عنه مشايخنا مات بمكة فيما بلغني ونسبته إلى المهديدة ربما كانت دليلاً على أن ميانش من نواحي إفريقية .

الميان بالكسر وآخره نون معناه بالفارسية الوسط وعرب بدخول الألف واللام عليه وهي مواضع كانت بنيسابور فيها قصور آل طاهر بن الحسين روي أنه قدم أبو محلم عوف بن محلم

الشيباني على عبد الله بن طاهر بن الحسين فحادثه فقال له فيما يقول كم سنك فلم يسمع فلما أراد أن يقوم قال عبد الله للحاجب خذ بيده فلما توارى عوف قال له الحاجب إن الأمير سألك كم سنك فلم تجبه فقال له لم أسمع ردني إلى الأمير فردّه فوق بين يديه وقال له يا ابن الذي دان له المشرقان طرا وقد دان له المغربان إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان وصيرت بيني وبين الوري عناة من غير جنس العنان وبدلتني من نشاط الفتى وهمه هم الدثور الهدان